



أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

حزب الغزالي .. حزب السرّ المصون

إلى حضرة النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم ... شاء الله له الفاتحة

إلى حضرة سيدنا الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاني ... قدس الله روح

العزیز شاء الله له الفاتحة

إلى حضرة ولي الله الشيخ عبد الرحيم رضي الله عنه ... شاء الله له الفاتحة

إلى حضرة ولي الله الشيخ عبد الجليل رضي الله عنه ... شاء الله له الفاتحة

إلى حضرة ولي الله الشيخ عبد الكريم رضي الله عنه ... شاء الله له الفاتحة

إلى حضرة ولي الله الشيخ عبد الرشيد رضي الله عنه ... شاء الله له الفاتحة

وإلى أرواح جميع الأولياء والأنبياء والعلماء والصالحين والمسلمين و

المسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهمم وألموات خصوصاً ... شاء الله لهم

الفاتحة



أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ , بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ , الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ , الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ , مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ , إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ , إِهْدِ
نَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ , صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا
الضَّالِّينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ . ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ . فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَسْفَلِينَ . كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ
السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ . فَوَقَّهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا . مَا هُمْ
بِبَالِغِيهِ . فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .
وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرٍ نَاسِرًا .

أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَسِطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِیْصَالِ السُّوءِ
إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ

وَقَدْ مَنَّا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا . وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ . ثُمَّ
نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ . لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ
بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ . وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ . وَإِنَّا لَهُ وَحِطٌّ
عَظِيمٌ . وَإِنَّا لَهُ عِنْدَ نَاكِرِ اللَّيْلِ وَحُسْنِ مَّآبٍ .

أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَسِطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِیْصَالِ السُّوءِ
إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ



فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ . وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ . جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ
مِنَ الْأَحْزَابِ . وَجَعَلْنَاهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ . فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَاهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِي
يَهُنُّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ . قَالُوا اتَّاللَّهُ لَقَدْ أَثَرَكَ اللَّهُ
عَلَيْنَا . إِنْ اللَّهُ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ
يَشَاءُ . شَاكِرًا لِأَنعَمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ . وَرَ
فَعَنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا . وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا . وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا . وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ
وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا .

أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْأَسْطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ السُّوءِ
إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ

وَأَنْ يَرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آيَدَكَ بِفَضْلِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ
وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ . هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُهُمْ قَاتِلَهُمُ اللَّهُ . كَلَّمَآ أَوْ قَدْ
وَأَنَارَ الْلُحْرِبِ أَطْفَاءً اللَّهُ . وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمُسْكِنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ
. سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا . وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا أَفْلَا
مَرَدَّلَهُ . خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ ذِلَّةٌ . لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَى
يَتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ . فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . وَلَا تَكُ فِي
ضَيْقٍ مِمَّا يَنْكَرُونَ . فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ . إِنْ كَفَيْنَاكَ
الْمُسْتَهْزِئِينَ . فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ . أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ



لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الظَّالِمِينَ . لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى . لَا تَخَفْ إِنِّي لَا
يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ . لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ . لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمِعُ وَأَرَى .
لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى .

فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ . إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْذِبْ رَاهَا .
وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً . لِيَذُوقَ
وَبَالَ أَمْرِهِ . وَلَا يَحِيقُ الْبُكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ . وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ .
وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ . لَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا . إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا .
فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ . فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَبِيلًا . وَلَوْ لَا أَنْ تَبْتَنَّاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنْ
إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا . فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا . أَلَيْسَ اللَّهُ
بِكَافٍ عَبْدَهُ . وَمَنْ أَضْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا . وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا

أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصْلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَسِطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ السُّوءِ
إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ

مَلْعُونَيْنِ أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخِذُوا وَقْتِكُلُوا تَقْتِيلًا . وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا .
وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ . إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ آمِينٌ . وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ .
وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي . إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِيسَالَتِي وَبِكَلَامِي .
إِنِّي جَاءَ عِلْكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا . إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا .

أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصْلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَسِطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ السُّوءِ
إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ



خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً. ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ
وَتَرَ كُهُم فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ. صُمُّ بُكْمٌ عُيٌّ فَهُمْ لَا يَرِ جُعُونَ. كُتِبُوا
كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ. إِنَّا جَعَلْنَا فِي آعْنَا
قِهِمْ أَغْلَافًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ. وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي
وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ. أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُ
وَلَيْكَ هُمُ الْغَافِلُونَ. وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ
الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِبُونَ. إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
وَإِذَا ذُكِّرَتْ رَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَعْلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا. وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى
الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا. أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَ
خَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً. عَلَيْهِمْ ذَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضَبَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ. فَأَصْبَحُوا لَا يَرِ إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ. دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ. ثُمَّ عَمُوا وَصَبُّوا
كَثِيرًا مِنْهُمْ. وَاللَّهُ أَرَكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا. وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ. وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ
يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ.
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْ
خَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا. قُلْ إ
نَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ. رَبِّي هَبْ لِي مِنَ
الصَّالِحِينَ.



عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ . إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ .

رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّيَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَ الْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ .
أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَاهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ . وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ . قَالُوا رَبَّنَا آفِرْغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ . الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا الْكُمْ فَاجْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ . قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ آتَّخِذْ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا . وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا رَّكَآيْنَمَا كُنْتُ . وَمَاتُوا فَيَقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ
أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصْلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْأَسِطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ السُّوءِ
إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ

صُمَّ بُكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ . صُمَّ وَبُكُمْ فِي الظُّلُمَاتِ . يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ . وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَافُونَ . وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ . وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ . إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا . وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ . وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيَرْسُلُ عَلَيْكُمْ حَفْظَةً .



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً . وَ
قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ . وَيَوْمَ مَعِدِ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ
يَشَاءُ . وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ . يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ . فَضْرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَا
هِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ . وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى
بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا . فَلَا تَخْشَوْهُمْ . قُلُوبُ يَوْمَ مَعِدٍ وَاجِفَةٌ . أَبْصَارُهَا
خَاشِعَةٌ . يُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ . وَمَا يَنْظُرُوهَا إِلَّا الْأَصْيَحَّةُ وَاحِدَةً . كَانَهُمْ
خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ . أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً . فَسْتَذْكُرُوا
نَ مَا أَقُولَ لَكُمْ وَأَفِئْضُ أَمْرِ إِلَى اللَّهِ . إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ . وَإِنْ تَصْبِرُوا وَ
تَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا . ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدًا كُمْ بِأَمْوَا
لٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَا كُمْ أَكْثَرُ نَفِيرًا . وَادْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ
مِنْ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ . هَلْ
مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرُزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ
يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ . عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا . وَمَكْرُؤًا وَمَكْرُ اللَّهُ وَاللَّهُ
خَيْرُ الْمَاكِرِينَ . وَمَكْرُؤٌ لَيْكَ هُوَ يَبُورُ . فَإِنَّهَا لَا تَعْنَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْنَى الْقُلُوبُ
الَّتِي فِي الصُّدُورِ .



سَيُهْزَمُ الْجَنْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ . فَأَخْرَجْنَا هُمْ أَخَذَ عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٌ . مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ . ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ . أَلَا أَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا . يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ . قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى . يُوْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَشْكُونُ بِهِ .

أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْأَسْطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ السُّوءِ
إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ

وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ . وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ . عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ . دَمَرَاللَّهُ عَلَيْهِمْ . أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ . فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُتَتَّبِعِينَ . إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ . وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ . فَأَيُّدُنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ . إِنَّ اللَّهَ يُدَا فِعْ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا . يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ . اللَّهُ حَفِيطٌ عَلَيْهِمْ . إِنِّي حَفِيطٌ عَلَيْهِمْ . طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَا ب . وَهُمْ مِنْ فِرْعَ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ . أَلَيْكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ . أَلَيْكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ فَبِهِدْهُمْ اقْتَدِهِ . فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ . إِنَّا أَخْلَصْنَا هُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ . وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا . وَلَقَدْ اخْتَرْنَا هُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ . وَأَوَيْنَا هُمَا إِلَى رُبُوبَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ . وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ . فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ إِلَّا أَقِيلًا سَلَامًا سَلَامًا . وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا .



أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِیْصَالِ السُّوءِ
إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ

وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ . وَمَرْقَنَاهُمْ كُلَّ مَرْقٍ . سَنُرِيهِمْ
آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ . فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي
أُوْحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ
الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُبْتَرِّ
يْنَ . فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ . وَإِنَّهُ لَهْدَى وَرَحْمَةٌ
لِلْمُؤْمِنِينَ . هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُهْكِمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ . تِلْكَ آ
يَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ . لَكِنَّ اللَّهَ
يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا . وَكَفَى
بِاللَّهِ وَكِيلًا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا . وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا . قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ
مَدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا

أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِیْصَالِ السُّوءِ
إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ

فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا . وَجَعَلْنَا لِبَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا . وَلَنْ
تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا . وَالْقِيَامَةُ فِي يَبِينِكَ تَلْقَفُ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا
يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى . تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى . إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَرِّجُونَ فِيهِ
وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ . وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ . أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ



يَسْعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ . إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا . أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ
كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ .

أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْأَسْطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَىٰ إِيصَالِ السُّوءِ
إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ

وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ . وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا . هُوَ الَّذِي
أَيَّدَكَ بِنُصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ . قُلْ يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ . وَأَرَادُوا بِهِ
كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ . إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ
مُحِيطٌ . بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِذَا نَبَأَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .



